



بيان صحفي عن أداء ميزان المدفوعات

خلال الفترة يوليو/مارس من السنة المالية ٢٠٢٢ / ٢٠٢١

حقق حساب المعاملات الجارية* خلال الفترة يوليو/مارس من السنة المالية ٢٠٢٢/٢٠٢١ عدم تغير في العجز الذي بلغ نحو ١٣,٦ مليار دولار، بالرغم من زيادة عجز الميزان التجاري السلبي بمقدار ٣,٠ مليار دولار نتيجة زيادة المدفوعات عن الواردات السلعية (بتروولية وغير بتروولية) بنحو ١٤,٩ مليار دولار مقارنة بالفترة المناظرة من العام المالي السابق، وهو انعكاسا لما يشهده العالم في الوقت الحالي من موجات تضخمية غير مسبوقة نتيجة لعودة النشاط الاقتصادي للقطاعات التي أغلقت جراء جائحة كورونا و التأثيرات السلبية للأزمة الروسية الأوكرانية بالتزامن مع العقوبات المفروضة من الغرب على روسيا، والتي أسهمت في الارتفاع غير المسبوق لأسعار الطاقة والسلع الأساسية، مما دفع الكثير من الدول للاتجاه نحو التشديد النقدي لمواجهة هذا التضخم.

وقد تأثر الاقتصاد المصري بهذه التطورات كسائر بلدان العالم فبالإضافة إلى ارتفاع فاتورة الواردات في ظل ارتفاع الأسعار العالمية، تخرجت استثمارات الأجانب من محفظة الأوراق المالية، والتي تم سدادها دون أي تأخير، مما أدى إلى تراجع صافي التدفقات للداخل في حساب المعاملات الرأسمالية والمالية، لتسفر الفترة يوليو/مارس من السنة المالية ٢٠٢٢/٢٠٢١ عن تحقيق ميزان المدفوعات عجزا كليا بلغ نحو ٧,٣ مليار دولار سُجل كله تقريبا خلال الفترة يناير/مارس ٢٠٢٢.

العوامل التي أثرت سلبًا على حساب المعاملات الجارية:

- ارتفاع عجز الميزان التجاري غير البتروولي بمعدل ٢٢,٥ % ليصل إلى نحو ٣٧,٧ مليار دولار (مقابل نحو ٣٠,٧ مليار دولار خلال الفترة المناظرة)، نتيجة لارتفاع المدفوعات عن الواردات السلعية غير البتروولية بما يفوق الزيادة في المتحصلات من الصادرات السلعية غير البتروولية، وذلك على النحو التالي:
 - ارتفاع المدفوعات عن الواردات السلعية غير البتروولية بنحو ١١,٧ مليار دولار لتسجل نحو ٥٧,١ مليار دولار، وقد تركزت الزيادة في الواردات من:

* يتضمن المعاملات الاقتصادية السلعية والخدمية والدخل وتحويلات المصريين العاملين بالخارج والمنح الحكومية والخاصة

- مستلزمات الإنتاج مثل البوليميرات وبروبيلين والمركبات غير العضوية أو العضوية، والحديد صبب زهر.
- المحاصيل الزراعية وعلى رأسها فول الصويا، والذرة، والقمح، لارتفاع الأسعار العالمية.
- الأدوية، ومحضرات الصيدلية والشاش والأمصال (في ظل جهود الدولة لمكافحة فيروس كورونا).
- ارتفاع حصيلة الصادرات السلعية غير البترولية بنحو ٤,٧ مليار دولار لتسجل نحو ١٩,٤ مليار دولار، وقد تركزت الزيادة في الصادرات من:
 - السلع تامة الصنع وعلى رأسها الأسمدة الفوسفاتية أو المعدنية، والملابس الجاهزة، والأدوية، وأجهزة إرسال واستقبال للإذاعة أو التلفزيون، والأجهزة الكهربائية للاستعمال المنزلي.
 - السلع نصف المصنعة وعلى رأسها المركبات غير العضوية أو العضوية، والبوليميرات ايثيلين وبروبيلين.
- **ارتفاع عجز ميزان دخل الاستثمار* بمعدل ٢٧,٢% ليسجل نحو ١١,٣ مليار دولار (مقابل نحو ٨,٩ مليار دولار)، محصلة للآتي:**
 - ارتفاع مدفوعات دخل الاستثمار بمقدار ٢,٧ مليار دولار لتسجل نحو ١١,٨ مليار دولار انعكاساً لارتفاع كل من؛
 - الأرباح المحققة على الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر.
 - الفوائد والتوزيعات المدفوعة على استثمارات غير المقيمين في السندات والأوراق المالية المصرية.
 - بينما ارتفعت متحصلات دخل الاستثمار بمقدار ٢٥٩,١ مليون دولار لتسجل ٥٧٩,٢ مليون دولار (مقابل ٣٢٠,١ مليون دولار خلال الفترة المناظرة)، كنتيجة أساسية لارتفاع الفوائد والتوزيعات المحصلة على السندات والأوراق المالية الأجنبية.
- وقد حد من تفاقم العجز في الحساب الجاري العوامل الإيجابية التالية:**
 - **ارتفاع فائض الميزان الخدمي بنحو ٤,٨ مليار دولار ليسجل نحو ٧,٩ مليار دولار، كنتيجة أساسية للعوامل الآتية:**
 - ارتفاع الإيرادات السياحية بنحو ٥,١ مليار دولار لتسجل نحو ٨,٢ مليار دولار (مقابل نحو ٣,١ مليار دولار خلال الفترة المناظرة)، وذلك بالرغم من تأثرها سلبياً بغياب السائحين من روسيا وأوكرانيا منذ اندلاع الأزمة بينهما.

* يمثل الفرق بين العوائد المحصلة وتلك المدفوعة من وإلى العالم الخارجي عن كل من استثمارات محفظة الأوراق المالية، والاستثمارات المباشرة، والودائع المصرفية، والدين الخارجي.

○ ارتفاع **متحصلات النقل** بمعدل ٢٧,٨% لتسجل نحو ٧,٠ مليار دولار (مقابل نحو ٥,٥ مليار دولار)، كنتيجة أساسية لارتفاع إيرادات قناة السويس بمعدل ١٦,٩% لتسجل نحو ٥,١ مليار دولار (مقابل نحو ٤,٣ مليار دولار).

- ارتفاع **فائض الميزان التجاري البترولي بنحو ٤,٠ مليار دولار** ليسجل نحو ٤,١ مليار دولار (مقابل ١٧٤,٩ مليون دولار خلال ذات الفترة من السنة المالية السابقة)، كنتيجة أساسية لتصاعد قيمة الصادرات من الغاز الطبيعي لتسجل نحو ٥,٦ مليار دولار (منها نحو ٢,٥ مليار دولار خلال الفترة أكتوبر /ديسمبر ٢٠٢١، ونحو ٢,٦ مليار دولار خلال الفترة يناير/مارس ٢٠٢٢)، في ضوء الارتفاع الملحوظ في الأسعار العالمية، وزيادة الكميات المصدرة منه مع فتح أسواق جديدة في تركيا وأوروبا على رأسها إيطاليا وفرنسا وإسبانيا وكرواتيا واليونان.
- ارتفاع **تحويلات المصريين العاملين بالخارج** بمعدل طفيف بلغ ١,١% لتسجل نحو ٢٣,٦ مليار دولار (مقابل نحو ٢٣,٤ مليار دولار خلال الفترة المناظرة من العام المالي السابق).

وعلى صعيد **حساب المعاملات الرأسمالية والمالية***، فقد تراجع صافي التدفق للداخل خلال الفترة يوليو/مارس من السنة المالية ٢٠٢١ /٢٠٢٢ بمعدل ٣٦,٦% ليقصر على نحو ١٠,٨ مليار دولار (مقابل نحو ١٧,١ مليار دولار خلال الفترة المناظرة)، وفيما يلي أهم التطورات:

- تحول **الاستثمارات بمحفظه الأوراق المالية في مصر** من صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١٦,٠ مليار دولار إلى صافي تدفق للخارج بلغ نحو ١٧,٢ مليار دولار تركزت أساسا خلال الفترة يناير/مارس ٢٠٢٢ حيث سجلت نحو ١٤,٨ مليار دولار صافي تدفق للخارج وجاء هذا التخارج ليعكس قلق المستثمرين على أثر اندلاع الصراع الروسي الأوكراني والتخوف من اندلاع حرب عالمية ثالثة، هذا بالإضافة إلى السياسات النقدية الانكماشية التي ينتهجها الفيدرالي الأمريكي والتي تؤدي بدورها إلى نزوح الأموال الساخنة من الأسواق الناشئة.
- تحقيق **القروض والتسهيلات الخارجية متوسطة وطويلة الأجل** صافي استخدام اقتصر على نحو ١,٣ مليار دولار (مقابل صافي استخدام بلغ نحو ٥,٠ مليار دولار)، على خلفية ارتفاع المسدد ليسجل نحو ٥,٠ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٤ مليار دولار)، وتحقيق المستخدم تراجعاً ليسجل نحو ٦,٣ مليار دولار (مقابل نحو ٧,٤ مليار دولار).

* ومنها الاستثمار الأجنبي المباشر، والاستثمارات في محفظة الأوراق المالية، وصافي الاقتراض الخارجي

• سجل التغيير على التزامات البنك المركزي صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١٦,٤ مليار دولار، منها نحو ١٤,١ مليار دولار محققة خلال الفترة يناير/مارس ٢٠٢٢، تمثل أغلبها في ودائع الدول العربية.

• تصاعد صافي الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر بمعدل ٥٣,٥% ليسجل نحو ٧,٣ مليار دولار، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الاستثمارات الأجنبية المباشرة بالقطاعات غير البترولية:

شهد صافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة في القطاعات غير البترولية ارتفاعاً بنحو ٣,٩ مليار دولار ليسجل تدفق للداخل بلغ نحو ٩,٠ مليار دولار (منها نحو ٤,٦ مليار دولار خلال الفترة يناير/مارس ٢٠٢٢)، كمحصلة للآتي:

(١) ارتفاع صافي التدفقات الواردة من الخارج بغرض تأسيس شركات جديدة أو زيادة رؤوس الأموال بنحو ١,٥ مليار دولار لتسجل نحو ٢,٦ مليار دولار (منها ٢,٨,٢ مليون دولار مبالغ واردة لتأسيس شركات جديدة).

(٢) زيادة حصيلة بيع شركات وأصول إنتاجية لغير مقيمين بنحو ٢,٢ مليار دولار لتسجل نحو ٢,٣ مليار دولار.

(٣) ارتفاع صافي التحويلات الواردة لشراء عقارات في مصر بمعرفة غير مقيمين بمقدار ١٨٩,٨ مليون دولار لتسجل ٦٤٣,٥ مليون دولار.

(٤) استقرار صافي الأرباح المرحلة وفائض الأرصدة الدائنة عند نحو ٣,٥ مليار دولار.

ثانياً: الاستثمارات الأجنبية المباشرة بقطاع البترول:

سجلت تلك الاستثمارات صافي تدفق للخارج بلغ نحو ١,٧ مليار دولار (مقابل صافي تدفق للخارج اقتصر على ٣٢٢,٥ مليون دولار خلال الفترة المناظرة). ويأتي ذلك كمحصلة للآتي:

○ ارتفاع التحويلات إلى الخارج (والتي تمثل استرداد التكاليف التي تحملها الشركاء الأجانب خلال فترات سابقة في أعمال البحث والتنمية والتشغيل) لتصل إلى نحو ٥,٤ مليار دولار (مقابل نحو ٤,٦ مليار دولار).

○ انخفاض إجمالي التدفق للداخل (والذي يمثل استثمارات جديدة لشركات بترول أجنبية) ليقصر على نحو ٣,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٤,٣ مليار دولار).

ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

يوليو/مارس ٢٠٢٢/٢٠٢١*	يوليو/مارس ٢٠٢١/٢٠٢٠*	
<u>٣٣٥٣٧,٧-</u>	<u>٣٠٥٧٤,٥-</u>	الميزان التجارى
٣٢٤٦٩,٥	٢٠٥٧٣,٥	حصيلة الصادرات
١٣٠٧٢,٧	٥٩٣١,١	البتروولية
١٩٣٩٦,٨	١٤٦٤٢,٤	غير البتروولية
٦٦٠٠٧,٢-	٥١١٤٨,٠-	مدفوعات عن الواردات
١٩٣٧,٩-	٥٧٥٦,٢-	البتروولية
٥٧٠٦٩,٣-	٤٥٣٩١,٨-	غير البتروولية
<u>٧٩٤٧,٦</u>	<u>٣١٨٥,١</u>	ميزان الخدمات
<u>١٩٥٢٧,٥</u>	<u>١١٣١١,٤</u>	المتحصلات
٧٠١٠,٣	٥٤٨٤,٠	النقل
٥٠٨٤,٩	٤٣٤٩,٧	منها: رسوم المرور فى قناة السويس
٨٢٠٢,٣	٣١١٢,٦	السفر
١٥٥٩,٥	٤٠٦,٩	متحصلات حكومية
٢٧٥٥,٤	٢٣٠٧,٩	متحصلات اخرى
<u>١١٥٧٩,٩</u>	<u>٨١٢٦,٣</u>	المدفوعات
٢١٩٧,٣	١٢٦٥,٣	النقل
٣٠٢٤,٨	١٩٦٨,٨	السفر
١٨٢٤,٤	٨٩٨,٦	مصرفات حكومية
٤٥٣٣,٤	٣٩٩٣,٦	مدفوعات اخرى
<u>١١٢٥٩,٦-</u>	<u>٨٨٥٢,٣-</u>	ميزان دخل الاستثمار (صافى)
٥٧٩,٢	٣٢٠,١	متحصلات دخل الاستثمار
١١٨٣٨,٨	٩١٧٢,٤	مدفوعات دخل الاستثمار
١٩٣٩,٢	١٩٠٤,٦	منها: فوائد مدفوعة
<u>٢٣٢٥٦,٢</u>	<u>٢٢٩٤٠,١</u>	التحويلات
٢٣٤٨٧,٠	٢٣١٨٨,٦	التحويلات الخاصة (صافى)
٢٣٦٢٨,٨	٢٣٣٧١,٠	منها: تحويلات العاملين
٢٣٠,٨	٢٤٨,٥-	التحويلات الرسمية (صافى)
<u>١٣٥٩٣,٥-</u>	<u>١٣٣٠١,٦-</u>	حساب المعاملات الجارية

(تابع) ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

يوليو/مارس ٢٠٢١/٢٠٢٢*	يوليو/مارس ٢٠٢٠/٢٠٢١*	
١٠٨١٧,٣	١٧٠٦٢,٢	الحساب الرأسمالي والمالي
١٢٤,٧-	١١٨,٠-	الحساب الرأسمالي
١٠٩٤٢,٠	١٧١٨٠,٢	الحساب المالي
٢٦١,٤-	٣٠٢,٤-	الاستثمار المباشر في الخارج
٧٣٤٨,٥	٤٧٨٧,٠	الاستثمار المباشر في مصر (صافي)
١٠,٣-	٧٢٧,١-	استثمارات محفظة الاوراق المالية في الخارج(صافي)
١٧٢٤٨,١-	١٥٩٨٦,٩	استثمارات محفظة الاوراق المالية في مصر(صافي)
١٠٥٦,٩	٤٥٨١,٠	<i>منها: سندات</i>
٢١١١٣,٣	٢٥٦٤,٢-	الاستثمارات الاخرى(صافي)
١٤٤٩,٣-	٦٢١٧,٥	صافي الاقتراض
٣٠٣,٣	٢٧٥٥,٥	قروض متوسطة وطويلة الاجل (صافي)
٢٤٦٠,٦	٤٣٧٢,٦	المستخدم
٢١٥٧,٣-	١٦١٧,١-	المسدد
٩٦٠,٢	٢٢١٠,٨	تسهيلات موردين ومشتريين متوسطة الاجل (صافي)
٣٨٢٦,٤	٢٩٨٠,٦	المستخدم
٢٨٦٦,٢-	٧٦٩,٨	المسدد
٢٧١٢,٨-	١٢٥١,٢	تسهيلات موردين ومشتريين قصيرة الاجل(صافي)
١٠٤١,٠	٧٤٤٩,٢-	اصول اخرى
١٥٩,٣-	١١٥,٣-	البنك المركزي
٣٦٠٢,٥	٦٩٢٥,٠-	الاصول الاجنبية للبنوك
٢٤٠٢,٢-	٤٠٨,٩-	اخرى
٢١٥٢١,٦	١٣٣٢,٥-	خصوم اخرى
١٦٣٦٣,٦	٢٤٧٩,٣-	البنك المركزي
٥١٥٨,٠	١١٤٦,٨	البنوك
٤٤٩٢,٦-	١٩٦٤,٤-	صافي السهو والخطأ
٧٢٦٨,٨-	١٧٩٦,٢	الميزان الكلي
٧٢٦٨,٨	١٧٩٦,٢-	التغير في الاصول الاحتياطية للبنك المركزي، الزيادة(-)

* ارقام مبدئية